معاناة رجالنا في جبهات البطولة والشرف

جمال عبدالناصر

رجالنا في جبهات الضالع يفتقرون الى أبسط الإمكانيات وخصوصاً في هذا الشهر شهر يناير المشهور بالبرد القارسة واقوى المواسم الشتوية المعروفة في كل عام يمر علينا، انقطاع المرتبات لفترة طويلة، غياب الميزانية التشغيلية بكل لواء في الجبهة، ارتفاع الأسعار و اضطراب الوضع السياسي بصف شركاء التحالف والتصعيد العسكري للعدو الحوثي بالإضافة الى الجوع والفقر والحرمان وغياب الدعم اللوجستي للتحالف العربي لجبهة الضالع على مدى شهور، الى متى سيظل هذا الإهمال المتعمد ورجالنا لم يفرطوا حتى بشبر من تراب الوطن في الوقت الذي نرى تساقط الجبهات في بعض المحافظات ولديها كل الدعم ويتم سقوطها وتسليمها للحوثيين، الى من نشتكي و الى من نوصل صوتنا حتى تصحوا ضمائرهم ويتحركوا لدعم ابطالنا في الجبهة بالضالع، رجالنا لا يطلبوا دعم تعجيزي

بل يطلبوا أبسط الإمكانيات لاستمرار للاستمرار بالثبات والصمود بالجبهة، حتى وان كنا نثق ان النصر ليس بالعدة والعتاد بل هو من عند الله، لكن هناك أولويات وضروريات واساسيات وأسباب لتصنع النصر الذي يكتبه الله لنا .

اذهبوا الى اي رجل من رجالنا في جبهة الضالع وفتشوا جعبته، وسألوه كم عنده رصاص وذخائر؟، وسوف ترون بأعينكم كمية القهر والألم، اذهبوا معاهم واعرفوا كيف يقطعوا المسافات وكم يستغلوا المركبات المدنية حتى يصلوا الى الجبهة، اذهبوا معاهم الى الجبهة و ابحثوا عن ما يأكلون وما يشربون وما يعانون من الأكل والشرب الذي لا يصلح للاستخدام الآدمي، اجلسوا معاهم في الجبهة وحسوا بالبرد القارسة التي تنزل في الليل وكيف يرتجفون ويتألمون من عواصف وريح هذه البرد الشتوية القارسة وهم يفتقرون لأبسط الملابس الشتوية، اسالوهم ليرشدونكم الى أماكن جلوسهم وأماكن نومهم و دوامهم لتعرفوا ان يفترشون الارض ويتمنون الفرش والبطانيات.

اسالهم واسالهم وسيجيبون لكم بكل حسره وندم، اسالوهم لكي تعرفوا عزة النفس فيهم التي تمنعهم من طلب أي أحد يدعمهم، اسالوهم لكي تعرفوا العزيمة الثابتة والإرادة الفولاذية التي تجعلهم صامدين في الميادين غير مبالين باي حرمان و انقطاع و فقر وغياب أبسط الإمكانيات لكي يؤكدوا للجميع أنهم مهما يحصل لن يغادروا الميادين، فأما النصر أو الشهادة.

ابطالنا بجبهات الضالع قيادة وافراد يعانون ويفتقرون الى أبسط الإمكانيات ولكن مهما كانت المعاناة لن يفرطوا بشبر واحد من تراب الوطن إلا على جثثهم ولكن من يتعمد إهمال وإقصاء الرجال بالجبهة فالله يجازي من خذل الرجال الصادقين دنيا وآخره، ثقتنا بربنا بأنه لن يخلف وعده في معاقبة من قطع ومنع حق الرجال الذين اقبلوا للدفاع عن دينه ورفع رأيته.

إمّا نحكمكم أو سنقتلكم!

ناصر السيد سمن

الذين يروجون أن شبوة بخير هم أنفسهم يروجون أن عدن ليست بخير.

ومن خلال ذلك يتضح أن تلك الجماعة تحاول تعطيل الحياة في عدن كي يقنعوا الناس بأنهم هم فقط من يجب أن يحكموا وأن غيرهم لا يستطيعون الحكم.

وليس ذلك بغريب على جماعة تضمر الحقد الدفين لعدن وأهلها بل وللجنوب عامة، ولكن الغريب أن تنجح تلك الجماعة سيئة الذكر بتجنيد عدد لا بأس به من الناشطين ليروجوا لمشاريعها النتنة والتي تهدف إلى جعل الجنوب عبارة عن ضيعة تابعة لها ويحق لها - بحسب فتاوى مشايخها - أن تغنم ثروات

الجنوب الظاهرة والباطنة، بل ويحق لها أن تسفك دماء أبناء الجنوب المعارضين لها، فهي ترى أن كل من يعارض حكمها من الجنوبيين إنما هو خارج عن الملة ويجوز قتله ومصادرة أملاكه بحسب فتاوى كبارهم.

وتلك أمور موجودة في الأدبيات واللوائح التنظيمية لتلك الجماعة.

ومما يوجد في تلك اللوائح محاولة زرع الفتن بين أبناء الجنوب وبث روح المناطقية وتذكيرهم بيوم (بعاث) وهي لعمري نفس خطط اليهود التي كانت تحاول إعادة الحروب بين الأوس والخزرج بعد أن دخلوا الإسلام في محاولة من اليهود لثنيهم عن ذلك وعودتهم إلى زمن الجاهلية بعد أن منّ الله عليهم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم.

باختصار شديد: الجماعات المارغة تتستر بالدين لكي تمرر الباطل دون أن يشعر بعض أتباعها بذلك .

ولذلك تجد التشابه كبيرا بين شعارات تلك الجماعات المعادية للجنوب حتى وإن اختلفوا فيما بينهم . ولك أن ترى ذلك التشابه في شعارات الحوثي والإخوان تجاه الجنوب فشعارهم واحد (إما نحكمكم أو سنقتلكم.. إما ترضون بحكمنا أو سنعطل حياتكم وسندمر مدنكم ..لن تروا أمنا واستقرارا إذا لم ترضوا بحكمنا).

هذه هي مخططاتهم ونواياهم والكل في الجنوب بات يعرفها .

التصالح والتسامح من أعظم وأثمن القيم الدينية والأخلاقية الرفيعة

عبدالكريم النعوي

قيم التصالح والتسامح تعد من أفضل وأعظم القيم الدينية والأخلاقية التي دعانا وأوصانا الله إلى التحلي بها والحفاظ عليها وتجسيدها عمليا على الواقع المعاش فيما بيننا لتعزيز أواصر علاقات الإخاء والمحبة والتفاهم وتطهير وتنقية قلوبنا ونفوسنا من الأحقاد والعداوات وإزالة الحواجز الوهمية اللا مبررة التي تنشأ بيننا أحيانا دون أسباب

موضوعية، ونتيجة أفكار خاطئة وتؤدي بالتالي إلى تفرقنا وإضعافنا وانهزامنا حتى من قبل الأعداء الضعفاء الانهزاميين على الدوام .

كما أن التحلي بقيم التصالح والتسامح وترجمتها فيما بيننا بسلوك وممارسات فعلية صادقة يومية في جميع قضايانا الحياتية فإنها لا شك ستخلق فينا قوة مجتمعية ضاربة موحدة قابلة للنمو والتطوير نستطيع من خلالها الانتصار على كل أعدائنا والتغلب على جميع الصعوبات بثقة وتفوق واقتدار وبها نكون مجتمعا متكاملا مؤهلا ومعاصرا كل مراحل الحياة ونبني مستقبلا متطورا ومزدهرا تسوده العدالة والمساواة والأمن والاستقرار والطمأنينة والسعادة والرفاهية التي نطمح ونتطلع إليها ونحلم بتحقيقها.

إن صفات التصالح والتسامح (الجنوبي - الجنوبي) يجب أن نرسخها فعلا ونجعل منها نهجا وقانونا ودستورا وسلوكا فعليا رسميا لنا، وأن لا نجعل منها مجرد كلام عادي بلا معنى وبلا ثمار وشعارات خالية من مضامينها الحقيقية لمغالطة وخداع بعضنا البعض، وفي عامنا الحالي ٢٠٢١م الذي تم فيه اتفاق الرياض ومن نتائجه صار الجنوبيون بقيادة المجلس الانتقالي شركاء رئيسين في حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال، وشكل ذلك خطوة إيجابية هامة في مسار النضال التحرري الجنوبي نقلت جنوبنا الحبيب إلى مرحلة جديدة مشرقة متقدمة نحو استعادة دولتنا الجنوبية الهدف المصيري الذي ناضل الجنوبيون عقودا زمنية عديدة وضحوا في سبيل تحقيقه بقوافل من الشهداء الميامين الأبطال الذين نعتبرهم مصابيحنا المضيئة ونياشيننا الثمينة.

التسامح والتصالح

باسم فضل الشعبي

مر على انطلاق قطار التسامح والتصالح نحو عقد ونصف تقريبا، وفي كل يوم نشعر بالحاجة لركوب هذا القطار لتجديد الروح وتنقية النفس وتوطيد العلاقات ونبذ الخلافات حتى يصل هذا القطار إلى غايته.

التسامح والتصالح ليس مجرد شعار يرفع هنا وهناك، بل هو مشروع كبير مليء بالقيم والدروس يحملنا من براثن الماضي وما علق به من سلبيات إلى آفاق المستقبل وما يحفل به من فرص لا يمكن أن تتحقق إلا بالتكاتف والتوحد والاجتماع.

من جمعية ردفان كان انطلاق قطار التسامح والتصالح لعام ٢٠٠٦، وفي انطلاقته الأولى أثار الكثير من الجدل والكثير من الغضب لدى السلطات الحاكمة يومها والتي اعتبرته مشروعا خطيرا ينبغي مواجهته بكل الوسائل لأنه يحرر الجنوب من أوزار الماضي وحالة اللاوعي ويحمله إلى مكان آخر حيث تفك القيود والأغلال ويتحرر المارد من القمقم الذي وضع فيه ليصنع الأمل لشعب عانى طويلا وآن له أن يثور و ينتصر.

إن التسامح والتصالح كان أحد المشاريع المهمة الذي كان له الفضل في الانتصارات التي يحققها الجنوب اليوم وما يزال جنوبنا بحاجة لهذا المشروع باعتباره قيمة أخلاقية وإنسانية تسهم في تنظيف الوعي والارتقاء به إلى مدارك الحقيقة والحرية لصناعة غد أفضل لشعبنا.

أقترح على المجلس الانتقالي إنشاء دائرة خاصة ضمن دوائره المعروفة تعنى بالتصالح والتسامح ويكون لها رؤية وأهداف وتقوم بأنشطة مدنية مختلفة لتعزيز قيمة التصالح والتسامح بين أوساط المجتمع وتشرف على الاحتفالات بهذه المناسبة لتجذير هذه القيمة الإنسانية في العقل والوعي الجنوبي لجعل المستقبل أكثر أمانا والمشروع الجنوبي أكثر صلابة ورسوخا.

إن ما تحقق للجنوب اليوم هو بفضل كل التضحيات التي قدمها الجنوبيون كل من موقعه، ونأمل أن تقود المرحلة المقبلة إلى مزيد من التقارب بين المكونات الجنوبية من شأنه أن يعزز الجبهة الداخلية ويمتن وحدة الهدف والمصير المشترك ويمنح السياسة فرص المناورة وترتيب الأولويات المرحلية لتحقيق تطلعات شعبنا.